

## المحاضره [2+1] - ريادة الأعمال

### مقدمة :

- ورد في الوثيقة الدولية للتعليم العالي للقرن الحادي والعشرين أن المهارات الريادية يجب أن تكون في بؤرة الاهتمام الرئيسية عند إعداد وتنفيذ برامج التعليم الجامعي المختلفة.
- ذكر تقرير منظمة اليونسكو أن مفهوم الجامعة الرائدة بدأ في التأثير في أوروبا وأمريكا في نهاية التسعينيات كنتيجة حتمية لرغبات الجامعات بأن تكون عالية الابتكار والفعالية في اجراءاتها وادارتها الداخلية، وفي الوقت ذاته مشاركتهم بفعالية في برامج التعاون مع بيئة الأعمال.
- على سبيل المثال على اهتمام الجامعات بالدول المتقدمة على الاهتمام باعداد كوادر في ريادة الأعمال، فبحسب احصاءات عام 2000 فان افضل 40 جامعة امريكية تدرس مقرر Entrepreneurship
- بنهاية عام 2005 أصبح لدى 80 % من الجامعات الامريكية مراكز ريادة اعمال بمسميات مختلفة.
- بلغ مجموع الاموال المستقطبة لتعليم ريادة الاعمال في امريكا 1.4 مليار دولار عام 2000 وتضاعف الى 2.3 مليار دولار عام 2005 . وكانت مصادر هذه الاموال منها 73 % من المؤسسات غير الربحية، والباقي بنسبة 27 % من الاوقاف المخصصة للتعليم فوق الثانوي.

### الفصل الأول: أساسيات ريادة الأعمال

- أولاً: التوجه نحو ريادة الأعمال
- ثانياً: تعريف ريادة الأعمال
- ثالثاً: تطور ونمو ريادة الأعمال
- رابعاً: العوامل الداعمة لظهور رواد الأعمال
- خامساً: فوائد ريادة الأعمال
- سادساً: السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال
- سابعاً: قصة نجاح

### أولاً: التوجه نحو ريادة الأعمال:

- بدأ التوجه بشكل متزايد نحو ريادة الأعمال في مطلع القرن الـ21 .
- وتشير الدراسات الى ان 48 % ممن يؤسسون مشروعاتهم هم من المستثمرين الجدد الذين لم يسبق لهم مزاوله أي نشاط على المستوى العالمي
- وتزايد الاتجاه نحو ريادة الاعمال أدى الى اتجاه الشركات العالمية الضخمة الى تقليص عدد موظفيها وتصغير حجمها مما أدى إلى تزايد الاتجاه ايضا الى ريادة الاعمال بالمشروعات الصغيرة لفقدان تلك الشركات الضخمة بعض من الامان الوظيفي.
- ومن هنا باتت المشروعات الصغيرة هي الاكثر قدرة على سرعة الحركة والمنورة بالسوق والتنافسية واستغلال الفرص المتاحة به.
- وعادت عبارة The Smallest IS The Best لتتفوق من جديد بعد أن سبق وأن أطلقتها فيلوكس واجن بمنصف القرن الـ20
- والمشروعات الصغيرة أكثر قدرة على التنافس في الاسواق الجزئية الصغيرة Niche Market.
- ووفقا لإحصاءات 2005 Global Entrepreneurship Monitor فان هناك تفاوتاً في اقبال البالغين على المشاريع الريادية بحسب الدول والثقافات: فكانت اعلى نسبة في تايلاند 20 % ، بينما امريكا 10.5 % وكانت اقل نسبة باليابان 1.8 %.

### معالم النجاح ...

«السؤال : لماذا يسهل على المنشآت الصغيرة منافسة المشروع الكبير؟

الاجابة : لأنه خلال محاولة المنشأة الكبيرة دراسة النتائج والآثار يكون رواد الأعمال قد غيروا العالم»

هوارد ستيفزون – أستاذ كرسي ريادة الأعمال – جامعة هارفارد

### اضاءة ...

ذهبت شانتيل لودسكي الى لندن لممارسة مهنة المحاماة وشاركت في انشاء مطعم .ولكن بعد اكمال دراستها MBA لاحظت فرصة بالسوق فقامت بانشاء كوفي شوب في جامعة لندن وكان الطريق الذي فتح لها ابواب النجاح.

## ثانيا: تعريف ريادة الأعمال Entrepreneurship

اتفق على ترجمة مصطلح Entrepreneurship بريادة الأعمال. ومن خلال الكتاب يرى المؤلفان أن هناك تعريف بسيط لجوهر ريادة الأعمال وهو (عمل حر يتسم بالابداع ويتصف بالمخاطرة).

**كما يعرفان ريادة الأعمال بأنها** (النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد أو إبتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد )

ان الاهتمام بريادة الاعمال أمر بالغ الاهمية للفرد والمجتمع من العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ونحوها اللازمة للتنمية البشرية والمجتمع .وتعتبر من الاستراتيجيات الهامة اللازمة لتنمية المجتمع ونموه الاقتصادي. والعلاقة بين ريادة الاعمال ورائد الاعمال Entrepreneur وثيقة لعدة أسباب منها :

- نجاح الريادة يمكن تحقيقه من خلال لهم سمات محددة هم المبادرون .

- نجاح العمل الحر يتجاوز مجموعة سمات الى تنمية مستمرة للمهارات .

- تعتبر مشاريع الريادة من مرتكزات النمو الاقتصادي .

### معالم النجاح ...

« لتحقيق مشاريع ريادية ناجحة وسياسات تنموية اقتصادية وشاملة للمجتمع يجب وضع وتنفيذ خطط لاكتشاف وتنمية السمات والمهارات الريادية لدى الشباب »

### ثالثا: تطور ونمو ريادة الأعمال

الصفات الريادية تولد مع الفرد في شكل موهبة ربانية يتم صقلها بالرؤيا العلمية والخبرة العملية والتنمية المستمرة .والعوامل التي تساعد على

تشجيع ريادة الاعمال لدى هؤلاء من اهمها ما يلي :

1- الثقافة والقيم الاجتماعية 2- امكانيات البيئة 3- خلف الفرصة

### 1- الثقافة والقيم الاجتماعية :

( والتي تتضح في القيم والأمثلة الشائعة والمعتقدات واللغة والاسرة وغيرها من عوامل تساعد أو تعيق الريادية لدى الافراد بالمجتمع، كما اتضح

ذلك من الاحصاءات العالمية السابق عرضها حول تفاوت نسب الاقبال على المشاريع الريادية بين دول العالم المختلفة) والثقافة قد تعنى أحد المعاني

### التالية :

- التدوق المتميز للفنون الجميلة والعلوم الإنسانية، وهو ما يعرف أيضا بالثقافة عالية المستوى.

- نمط متكامل من المعرفة البشرية، والاعتقاد، والسلوك الذي يعتمد على القدرة على التفكير الرمزي والتعلم الاجتماعي .

- مجموعة من الاتجاهات المشتركة، والقيم، والأهداف، والممارسات التي تميز مؤسسة أو منظمة أو جماعة ما .

### 2- إمكانيات البيئة :

وتعرف البيئة ايضا بأنها كل مكونات الوسط الذي يتفاعل معه الإنسان مؤثرا ومتأثرا، ويبدو أقرب للحقيقة العلمية القول إن البيئة هي مجموع

العوامل الطبيعية والبيولوجية والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتجاوز في توازن، وتؤثر على الإنسان والكانات الأخرى بطريق

مباشرة أو غير مباشرة .

والتي تضم العديد من الاطر والانظمة التي من أهمها :

- نظام التعليم - مؤسسات ومنظمات القطاع العام والحكومي - النظام والقانون الداعم - البنية التحتية ونظام المعلومات

### 3- خلق الفرصة :

ويضم ذلك ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

- الرائد Entrepreneur - الفرصة في السوق Opportunity - الموارد Resources

اول هذه العناصر هو **الرائد** يمثل محور ريادة الاعمال ومحركها وسر نجاحها.

ثاني تلك العناصر وهو **الفرصة** ، **وهناك نوعين من الفرص** ( فرصة سوقية وفرصة تسويقية ) **فالفرصة التسويقية هي امكانية لتحقيق مغنم متاحة بالسوق وقد تصلح لك او لا تصلح. بينما الفرصة التسويقية فهي** فرصة سوقية تصلح لك وفقا لامكاناتك وقدراتك. ولذا يمكننا القول ان كل فرصة تسويقية هي من الاصل فرصة سوقية وليس العكس .

وثالث تلك العناصر هو **الموارد** التي تضم الموارد المالية والبشرية والفكرية ....الخ وكل ما يحتاجه المشروع.

**رابعاً: العوامل الداعمة لظهور رواد الأعمال:**

- 1- إظهار رواد الأعمال كأبطال
- 2- التعليم
- 3- العوامل الاقتصادية والديموغرافية
- 4- التطور التكنولوجي
- 5- الحياة المستقلة
- 6- التجارة الالكترونية
- 7- التحول نحو الاقتصاد الخدمي

**خامساً: فوائد ريادة الأعمال**

- 1- الاستقلالية
- 2- فرصة للتميز
- 3- تحقيق الطموحات
- 4- فرصة تحقيق أرباح
- 5- فرصة للمساهمة في المجتمع
- 6- خلف فرصة عمل أخرى

**سادساً: السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال :**

- 1- عدم استقرار الدخل
- 2- المخاطرة بالخسارة
- 3- ساعات العمل الطويلة
- 4- مستوى معيشة أقل
- 5- المعاناة من ضغوط العمل
- 6- المسؤولية الكاملة
- 7- الإحباط

**سابعاً: قصة نجاح << بنك الفقراء >>:**

أستاذ الاقتصاد بجامعة بنجلاديش....



**SOON**